

# المحاضرة 91 - العقيدة - الدورة (2) (المستوى 4) - د. عبدالله

## عمر الدميحي - برنامج أكاديمية زاد

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - [00:00:00](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:51](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين ثم اما بعد فبداية نرحب بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات اكااديمية زاد العلمية وفقنا الله واياهم لما يحبهم - [00:01:04](#)

ويرضاه وزادهم علما وفقها وثباتا ويقينا كانت المحاضرات السابقة اه تناولت الحديث عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وال بيته رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وما يترتب على ذلك من حقوق لهم - [00:01:25](#)

رضوان الله تعالى عليهم وبيان انهم هل افضل الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم وحديثنا في هذه هذه المحاضرة وفي هذا اللقاء يتعلق بجانب اخر اللي الصحابة منه النصيب الاوفى - [00:01:49](#)

ومن فضل الله عز وجل انه استمر بعد الصحابة رضوان الله تعالى عليهم في هذه الامة وسيبقى الى ان يرث الله الارض ومن عليها الا وهو الحديث عن اولياء الله عز وجل - [00:02:11](#)

وعن الكرامات التي يظهرها الله عز وجل على ايدي بعض اوليائه الاولياء من حيث الاصل هو هي لغة جمع ولي وهو المحب الناصر والولي مشتق من الولاء وهو المحبة والقرب - [00:02:27](#)

ولي الله سبحانه وتعالى هو من والى الله بموافقته سبحانه وتعالى في محبوباته والتقرب اليه سبحانه وتعالى الولي هو المحب الناصر وفلسطين الولي هو كل مؤمن تقى وهذه مأخوذة من قول الله عز وجل الا ان اولياء الله - [00:02:57](#)

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون من هم قال الذين امنوا وكانوا يتقون الولي هو كل مؤمن تقى افضل الاولياء هم اولياء الله من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:29](#)

وهم افضل الاولياء وفضل الله عز وجل اذن ان تستمر هذه الولاية بعد النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الامة ليست مقصورة على عصر الصحابة رضي الله تعالى عنهم وان كان لهم النصيب الاوفى - [00:03:48](#)

لكنها من فضل الله مستمرة الى قيام الساعة يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يقول الولاية هي الايمان والتقوى يعني اخذ من الاية المتضمنة للتقرب بالفرائض والنوافل للتقرب - [00:04:08](#)

لله تعالى بالفرائض والنوافل ولاية الله عز وجل هي موافقته في محابه وما يرضيه سبحانه وتعالى وبغض ما يبغضه الله عز وجل ويسخطه وكره ما يكرهه سبحانه وتعالى يقول رحم الله - [00:04:25](#)

ولي الله من والاه بالموافقة له في محبوباته ومرضاته وتقرب اليه بما امر به من طاعته والاصل في هذا الحديث القدسي الذي آآ جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ويسمى حديث الولاية - [00:04:46](#)

والف فيه العلماء كالشوكان وغيرهم اه مؤلفات في هذا الحديث وسمي بحديث الولي وفيه يقول الله عز وجل كما في الحديث

القدسي من عاد لوليا فقد اذنته بالمحاربة او قد او فقد اذنته بالحرب كما جاء - [00:05:07](#)

في الرواية. والحديث رواه البخاري وهذا فضل ومنزلة من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب يبين هذا الحديث تفصيل من هو الولي المتقرب الى الله عز وجل بمحابه وما يحبه الله عز وجل وما يرضيه وتجنب ما يسخطه ويبغضه - [00:05:31](#)

بينه عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث يقول ولا يزال عبدي يتقرب الي النوافل حتى احبه قبله وما تقرب الي عبدي بشيء افضل مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - [00:06:00](#)

فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيدنه من هو هذا وكيف الوصول اليها هو التقرب الى الله عز وجل بالنوافل - [00:06:20](#)

بعد الفرائض حتى يصل الانسان الى درجة محبة الله عز وجل للعبد ومعنى كنت سمعه وبصره ويده ورجله بمعنى ان الانسان لا يسمع الا ما يرضي الله ولا يبصر الا ما يرضي الله - [00:06:44](#)

ولا يعمل بيده الا ما يرضي الله ولا يمشي الا فيما يرضي الله وكل اعماله في في مرضات محبوبه سبحانه وتعالى وهذا فضل الله عن يستخدم عبده في طاعته ولذلك جعله وسماه واصطفاه وجعله من اولياءه - [00:07:05](#)

الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون لا خوف عليهم فيما مضى ولا يحزنون على امر المستقبل لا في الدنيا ولا في الآخرة وهم من حقق الايمان والتقوى لله سبحانه - [00:07:26](#)

وتعالى هذا ما يتعلق بتعريف الولي جعلنا الله واياكم ووالدينا ومن نحب ومن نحب من اوليائه الصالحين اما بالنسبة للشطر الثاني وهي الكرامة وهي ثمرة ومكافأة الولاية الكرامة والكرامات جمع كرامة والكرامة من الاكرام - [00:07:40](#)

والاصل فيها في المعنى اللغوي هو التفضل والاعطاء التفضل والاعطاء اما في معناها الاصطلاحي الكرامة هي امر خارق للعادة اه يجريه الله سبحانه وتعالى على يد ولي من اوليائه تأييدا له - [00:08:11](#)

على امر ومعونة على امر ديني او دنيوي هذي هذا من تعريف الكرامة هي امر خارق للعادة ليس مما اعتاده الناس يجريه الله سبحانه وتعالى على ولي على يد ولي من اوليائه - [00:08:37](#)

تأييدا له او اعانة على امر ديني او دنيوي تثبيتا او نصرا للدين او غير ذلك من الامور الولاية والكرامة ثابتة في كتاب الله عز وجل وثابتة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:59](#)

وحديثنا بعد الفاصل هو في تفصيل هذه هذا الامر قيل ان نلتقي بعد الفاصل استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الملائكة خلق من عباد الله خلقهم عز وجل من نور. واوجدتهم لعبادته وطاعته. فبحمده يسبحون ولاوامرهم - [00:09:24](#)

مطيعون هم خلق كثير لا يعلم عددهم الا الله تعالى. والايامن بالملائكة اصل من اصول الاعتقاد. لا يتم الايمان الا به وهو يتضمن اربعة امور. هي الاقرار الجازم بوجودهم. وانهم خلق من خلق الله مسخرون. الايمان باسماء - [00:09:58](#)

من ثبت اسمه منهم كجبريل وميكائيل واسرافيل وغيرهم عليهم السلام. الايمان باوصاف من ثبت وصفه منهم. كما جاء جاء في وصف جبريل عليه السلام بان له ست مئة جناح قد سد بهم الافق. الايمان باعمال من ثبت عمله منهم فجبريل - [00:10:28](#)

عليه السلام موكل بالوحي وملك الموت موكل بقبض الارواح واسرافيل موكل بالنفخ في الصور وميكائيل موكل بالمطر ومنهم الموكل بحفظ العبد في حله وترحاله وفي كل احواله. وهم المعقبات الذين قال الله في شأنهم - [00:10:48](#)

له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امره ومن الملائكة حملة العرش ومنهم زوار البيت المعمور. قال النبي صلى الله عليه وسلم للبيت المعمور. فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك. اذا خرجوا لم - [00:11:08](#)

يعود اليه اخر ما عليهم. ومن الملائكة الكرام الكاتبون وهم الموكلون بحفظ عمل العبد وكتابته من خير او شر. فاحرص على سلامة ايمانك بالملائكة من كل شائبة. ومن عادى احدا من ملائكة الله فقد صار عدوا - [00:11:38](#)

لله. قال تعالى ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه ذكرنا فيما كان قبل الفاصل تعريف الكرامة ومن حيث المعنى الاصطلاحي وهي انها امر خارق - [00:11:58](#)

للعادة يجريه الله سبحانه وتعالى على يد ولي اه تأييدا له او اعانة على امر ديني او دنيوي امر خارق للعادة خارق للعادة هذه من  
خصائص الكرامة فلا يكون من الامور المعتادة للناس - [00:12:42](#)

والخالق للعادة الخارق للعادة الان بالنسبة لهم والا قد يكون اه الامر خارقا للعادة في زمن ولا يكون خارقا للعادة في زمن اخر على  
سبيل المثال آآ كان من الامور - [00:13:02](#)

الخارق للعادة ان تسمع وترى الشخص خارج يعني البعيد والان صار امرا طبيعيا والان انتم ترونني كم بيني وبينكم من الاف الانبياء  
لبعضكم فهذا امر كان خارقا للعادة في السابق لكنه الان اصبح - [00:13:19](#)

ليس خارقا للعادة المقصود ان يكون خارقا للعادة في وقوعه وحدوثه اللي كانت في السابق لو قلنا ان الانسان انتقل من مثلا من مكة  
الى الرياض في ساعة قلنا هذا امر خارق للعادة - [00:13:40](#)

لكن الان اصبح امرا طبيعيا بل هذا هو العادة اصبح امرا طبيعيا. فالمقصود ان يكون خارقا للعادة في ظهور تلك الكرامة والخارق  
للعادة يجتمع فيه ثلاثة امور يجتمع فيه وبراهين وما يسمى بمعجزات الانبياء - [00:13:57](#)

ويجتمع فيه كرامات الاودية ويجتمع فيه حيل الشياطين فلذلك كان القيد بعد ذلك في قوله يجريه الله على يد ولي من اوليائه فهنا  
لما خصص من تكون من يكون الخالق للعادة على يديه وهو الولي - [00:14:20](#)

دل ذلك على ان المقصود هو الكرامة فخرجت المعجزة والاية للنبي لانها لا تكون الا على يد النبي. وخرجت الشعوذة التي تكون على  
ايدي المشعوذين والشياطين فهي يجريها الله عز وجل على يد ولي من اوليائه تأييدا له - [00:14:41](#)

او اعانة على امر ديني او دنيوي وصوره كثيرة جدا التي ذكر الله عز وجل من كرامات اوليائه في كتابه العزيز وفي سنة النبي صلى  
الله عليه وسلم قصة اصحاب الكهف - [00:15:02](#)

هؤلاء يعني آآ امور خارقة للعادة وهي كرامات لهم ما حصل لهم آآ بالنسبة لمريم عليها السلام وما كان يأتيها في كلها من الكرامات  
التي اكرمها الله سبحانه وتعالى بها. وحصل هذا لامة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:19](#)

حصل له عليه الصلاة والسلام كمعجزات وايات وبراهين على نبوته وحصل لاتباعه واصحابه رضوان الله تعالى عليهم لتأييد امر  
دنيوي كما حصل مثلا على سبيل المثال لصلة من اشيم لما ماتت فرسه - [00:15:38](#)

واحياها الله عز وجل سأل الله عز وجل ان يحييها فاحياها الله له حتى اوصلته الى داره. فلما وصل الى داره امر ابنه ان ينزل السرج  
وان يطلق سراحها لانها عارية. انتهت المهمة خلاص - [00:15:57](#)

هذي كرامة من الله عز وجل او تأييد له على امر ديني كما حصل لعلاء بن الحضرمي ومن كان معه رضوان الله تعالى عليهم لما جاء  
وصل الى البحر وصلوا الى دارين والبحر - [00:16:13](#)

من امامهم بينهم وبين عدوهم فقال تضرع الى الله عز وجل وقال يا عليم يا حليم يا علي يا عظيم انا عبيدك في سبيلك نقاتل عدوك  
اللهم فاجعل لنا اليهم سبيلا - [00:16:28](#)

فنقتحم البحر انه صار حاجزا بينه وبين عدوهم قال فخابوه حتى ما كان الماء يبلغ الى اكدابه. وهذه كرامة من الله عز وجل له  
وحصل هذا ايضا لسعد بن ابي وقاص - [00:16:43](#)

لما وعبره لنهر دجلة في ايام آآ المغازي والجهاد وحصل لكثير من الصحابة وكثير من التابعين من بعدهم ويحصل للاولياء بين  
الحين والآخر. هذه صور من صور الكرامات الاولية لله عز وجل فيها حكم ظاهرة وظاهرة لكن من هذه الحكم - [00:17:01](#)

والمصالح في ظهور هذه الكرامات على ايدي اولياء الله عز وجل فيها انها اولاه دالة على كمال قدرته سبحانه وتعالى. فهذه امور  
خارقة للعادة يخلقها الله عز وجل لمن شاء من عباده - [00:17:26](#)

يخالف السنن الكونية المعتادة فهذا دال على كمال قدرة الله عز وجل وان الله فعلوا لما يريد يفعل ربك ما يشاء ويختار هذا جانب.  
الجانب الثاني ان فيها انها في حقيقتها هي معجزات - [00:17:43](#)

للانبياء لانه لم يصل الانسان الى نيل هذه الكرامة الا بقدر اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم بتحقيق الايمان والتقوى والاتباع للنبي

صلى الله عليه وسلم والا لم يحصل على مثل هذه الكرامات وتخرق له مثل هذه - [00:18:01](#)

العادات. فكرامات الاولياء هي في الحقيقة معجزات للانبياء صلوات الله وسلامه وفيها ايضا بشارة لمن اه ظهرت هذه الكرامة على

يده فيها يفرح المؤمن بفضل الله عز وجل وفيها شئ من البشارة له وهو حي يرزق - [00:18:19](#)

في هذه الدنيا وفيها ايضا ما فيها من الاعانة والتأييد والتثبيت سواء كان في الامور الدينية والامور اه الدنيوية كرامات الاولياء ثابتة  
بنصوص الكتاب والسنة ومما اجمع عليه السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم اهل السنة والجماعة. والناس فيها آآ يعني على

طوائف كغيرها من المسائل - [00:18:39](#)

وهناك من انكر كرامات الاولياء بالكلية وهؤلاء يعني اوائلهم الفلاسفة وتبعهم في ذلك المعتزلة والبعض الاشاعرة وتبعهم في ذلك

بعض النصرانيين العقلانيين الذين يعني لا يؤمنون الا بالمحسوس ما كان سائرا على السنن - [00:19:06](#)

الكوني المعتاد اما المعتزلة من وافقه من بعض الاشاعرة فكان دعواهم ان فيها اه التباس بالمعجزة المعجزة التي هي اية وايات

الانبياء على الدعوة وزعمهم ان دليل صدق النبوة هو المعجزة فقط - [00:19:34](#)

هذا طبعا الكلام ليس بصحيح ويمكن مر معنا الحديث عنه في الكلام على اثبات النبوة للنبي صلى الله عليه وسلم وغيره. فالمعجزة

دليل من من دلائل النبوة وليس وليس هو الوحيد. لكن قالوا اننا لو قلنا بكرامات الاولياء كان في ذلك التباس بما هو - [00:20:02](#)

مم يعني من معجزات الانبياء او من كرامات الاولياء ومعلوم ان ان كرامات الاولياء لا تماثل. ولا تقارب ولا تشابه معجزات الانبياء لا

من قريب ولا من بعيد. ثم ان المعجزات لا تكون الا مقترنة به - [00:20:23](#)

دعوة النبوة تتميز عن الكرامة وان كانت توافقها في العادة الا انها تكون على يد مقرونة بدعوى النبوة على يد من يقول انه نبي هنا

حصل الفرق بينهم الشاهد ان هناك طوائف تنكر - [00:20:39](#)

كرامات الاولياء وهذا خلاف الحق وتكذيب للنصوص ويتزعمهم كما قلنا الفلاسفة والمعتزلة وبعض من تابعهم من الاشاعرة هو كثير

من العقلانيين الذين يؤمنون بالماديات وبالمحسوسات اكثر من الامور الغيبية واه خرق السنن - [00:21:00](#)

اه الكوني المعتاد. وهناك طائفة قابلت هؤلاء المنكرين بالغلو الولاء في الكرامات فجعلوها للدجالين وجعلوها للمشعوذين والى غير

ذلك وصارت يعني للاسف مبتذلة ودعها المجانين ودعها المجذوبين وغيرهم. ويكثر هذا عند - [00:21:23](#)

الصوفية يكثر هذا عند المتصوفة وفق الله اهل الحق اهل السنة والجماعة الى التوسط وهم اهل السنة فيثبتونها ولكن ليست لكل

احد وليس كل من يدعي الكرامة تكون له وتكون كرامة كذلك. وليس كل امر خالق للعادة يعد من الكرامات. فهي ليست لكل احد وانما

هي - [00:21:50](#)

بشروطها لا تكن الا عن ايمان ولا تكون الا عن تقوى. الذين امنوا وكانوا يتقون ولا تكونوا الا لمتبع حقيقة لما جاء به الرسول صلى الله

عليه وسلم هذا يخرج جميع المشعوذين والدجالين والكذابين الذين يضحكون على عقول الناس - [00:22:16](#)

هذا ما يتعلق اقسام الناس وطوائف الناس في موضوع آآ الكرامة للاولياء فاصل ثم نعود لاستكمال الحديث الى ان نلتقي نستودعكم

الله والسلام عليكم ورحمة الله من اعظم الاخطار التي تهدد المجتمع - [00:22:37](#)

وتجعل بناءه هشاً ضعيفاً جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها. وشؤون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع فالمرأة

الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانة لابنائها على التعلم والرقى - [00:23:04](#)

بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة او معتقدات فاسدة فبالجهل تتبرج المرأة تفتتن نفسها وغيرها وبالجهل تضيع المرأة حق زوجها

وتنفره من البيت فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان

تحرص على طلب العلم - [00:23:27](#)

والا يمنعها الحياء من ذلك فانه لا حياء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن

يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين - [00:23:57](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه بعد ان ذكرنا يعني اقسام الناس في كرامة الاولياء والكلام على تعريف الولي وتعريف الكرامة

وثبوتها الكتاب والسنة والاحترافات مما له علاقة هو يشترك مع الكرامة في بعض الامور. اه نحب ان نشير اولا الى ان - [00:24:15](#) الولاية لها جانبان جانب يتعلق بالعبد وهو قيامه بامر ربه سبحانه وتعالى فعل الاوامر واجتناب المنهيات ثم التدرج في مراقبي العبودية لله عز وجل بالنوافل حتى يصل الى ان يكون لله - [00:24:53](#) وليا ان يكون لله وليا ولذلك آآ قالوا من كان لله تقى من كان لله من كان اذا كان العبد لله تقيا كان لله وليا اذا حقق التقوى وصل الى درجة - [00:25:16](#)

الولاية وهي القيام لاداء الفرائض ثم التدرج النوافل لي الى ان يصل الى مقام هذا المقام. هذا ما يتعلق بالجانب الذي يتعلق بالعبد. وهناك الجانب الاخر المقابل وهو الاله وهو ما يتعلق - [00:25:32](#) سبحانه وتعالى وهو محبة الله لهذا العبد يتقرب العبد اليه بالنوافل حتى يحبه. فاذا احبه وفقه الله عز وجل لمحبة اعانه على محابه. فصار لا يسمع الا ما يرضي الله ولا يعمل الا ما يرضي الله ولا يمشي الا فيما يرضي الله ولا يبصر الا ما يرضي الله - [00:25:48](#) تحقق فيه ما قاله الله عز وجل وامر به قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي. كل حياة لله عز وجل فيما يحبه الله ويرضاه. هذا هو المقام العلي فانه في هذه المكانة يصل الى محبة الله عز وجل - [00:26:10](#) للعبد ونصر نصرته ونصرته له وتثبيتته وتأبيده على الاستقامة اما الكرامات فهي آآ امر اضافي وليست شرطا في الولاية فقد تحصل. الولاية من غير ان تظهر الكرامة ولذلك كثرت الكرامات - [00:26:27](#) في عصر التابعين ومن بعدهم اكثر منها في الصحابة مع ان الصحابة اكثر ولاية لله سبحانه وتعالى. وهم اولياء الله اكثر من من جاء من بعدهم. فلا تلازم بين الولي وبين الكرامة. فقد يكون وليا لا يظهر عليه - [00:26:47](#) كرامة وقد يظهرها الله سبحانه وتعالى اه على يديه. اما بالنسبة الفرق بين المعجزة والكرامة وهي شبهة الذين انكروا الكرامات فهي التي اشرفنا اليها وهي ان المعجزة تكون مع دعوى النبوة - [00:27:03](#)

ادعاء النبوة الكرامة فهي آآ تكون على يدي ولي من اولياء الله لا يدعي النبوة ومن يدعي النبوة فهذا دليل على انها من خوارق الشيطان ومن حيله وليست من من الكرامات. فالمعجزة للنبي والكرامة - [00:27:20](#) للولي بعض الخوارق قد تكون للمشعوذين والدجالين الذين يعني انخرم عندهم احد شروط الولاية وهي اما الايمان واما التقوى واما الاتباع للنبي صلى الله عليه واله وسلم هناك اولياء للرحمن - [00:27:43](#) وهناك اولياء للشيطان وذكرهم الله عز وجل في كتابه والمشركون الذين كانوا يعني قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يدعون انهم اولياء الله ولذلك قال الله عز وجل ولي الذين امنوا - [00:28:09](#) الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا او لهم اولياء والذين كفروا اولياءهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ويقول الله عز وجل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم -

[00:28:29](#)

انه ليس له سلطان على الذين يتولونه اولياءه وعلى انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين به مشركون المشركون وليهم الشيطان. والمؤمنون وليهم الرحمن سبحانه وتعالى. فاذا كان اولياء الله هم اهل الايمان به - [00:28:48](#)

والطاعة له المجتنبون معصيته فان اودياء الشيطان هم اتباعه وهم المطيعون له السائرون في فلكه مخالفون لكتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. يقول ابن تيمية رحمه الله - [00:29:17](#) وله بالمناسبة له كتاب لطيف ونفيس الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان في هذا الموضوع الذي نحن اه بصدهه ونتكلم عنه يقول ابن تيمية واذا عرف ان الناس فيهم اولياء للرحمن - [00:29:37](#)

واولياء للشيطان فيجب ان يفرق بين هؤلاء وهؤلاء ان يفرق بين هؤلاء وهؤلاء كما فرق الله ورسوله بينهما لان اولياء الشيطان منهم من يدعي انه من اولياء الله ويضحك على الناس بهذا الادعاء ويغتر - [00:29:54](#)

بهم الدهماء والعامّة. فكثيرون يدعون الولاية لله سبحانه وتعالى وهم في الحقيقة اولياء للشيطان ومتبعون له فدعواهم باللسان مخالفة لحقيقة حاليا مخالفة لحقيقة آآ حالهم آآ ايضا بقي ان اشير الى - [00:30:16](#)

ان اه ما هي العلاقة بين الولاية وبين الكرامة اه قلنا ان الكرامة هي تابعة للولاية والولاية مشروطة بالايمان والتقوى والاتباع وليس كل ولي يكون عليه يظهره الله تعالى على يديه الكرامة. وانما هي لبعض اولياءه وليس لكل ولي. اليس من شروط - [00:30:37](#)

الولاية ان يكون ان يظهره الله على يديه اه الكرامة آآ بقي ان نشير في عجلة الى ما هي ابرز واهم معالم التمييز بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان لان اولياء الشيطان يدعون انهم اولياء الرحمن فلا بد للمسلم ان يكون على بينة من ذلك حتى لا يلتبس عليه - [00:31:01](#)

الامر. اقول ان هذا التمييز ذكره الله عز وجل في محكم التنزيل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وهذه مكانتهم. من هم؟ قال الذين امنوا وكانوا يتقون. فاذا انخرم شيء من هذه الشروط فهو ليس من - [00:31:26](#)

اولياء الرحمن بل هو من اولياء الشيطان. فاذا الشرط الاول هو الايمان وهو شرط في ولاية الله سبحانه وتعالى بنص القرآن ويدخل فيه الامام باركانه الستة كما هو معروف فمن وجد صاحب بدعة صاحب مخالفة لشيء من اركان الايمان فهو ليس من اولياء - [00:31:43](#)

الرحمن بل هو من اولياء الشيطان وقد اكد الله سبحانه وتعالى المشركين لما ادعوا انهم اولياء للرحمن لسكانهم مكة ولمجاورتهم في بيت الله عز وجل بين ان المشركين ليسوا اولياءه ولا اولياء بيته انما اولياؤه - [00:32:05](#)

من هم هم الذين حققوا التقوى والايمان بالله سبحانه وتعالى. فقال تعالى وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه نفى عنهم ذلك مع ادعائهم وما كانوا اولياءه ان وما كان اولياؤه وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون - [00:32:27](#)

ان اولياؤه الا المتقون. نعم. هذا يبين لنا الفارق الاساس بين الرحمن واولياء الشيطان. الفرق الثاني التقوى وهي شرط اساس في ولاية الله سبحانه وتعالى بنص القرآن ايضا الذين امنوا - [00:32:48](#)

وكانوا يتقون وكما قلت وانتقدم فيما من كان لله تقيا فهو لله ولي في التلازم بين التقوى والولاية لا يمكن ان يكون وليا الا اذا كان تقيا ومن حقق التقوى تحققت فيه الولاية لله سبحانه وتعالى. ومعنى التقوى تعرفون الكلام فيها والتعريفات الواردة فيها وكلها - [00:33:06](#)

اه يعني تؤول الى معنى واحد وهو الاحتراز في طاعة الله سبحانه وتعالى عن عقوبته وصيانة النفس عما تستحق به العقوبة من فعل او ترك الاحتراز بطاعة الله عن عقوبته - [00:33:29](#)

وصيانة النفس اه عما تستحق به العقوبة من فعل او ترك التقوى يجعل الانسان بينه وبين عقاب الله وبين نار الله وبين عذاب الله وقاية تقية من هذا العذاب فهذا معنى التقوى. اسأل الله عز وجل - [00:33:45](#)

ان يرزقنا حسن تقواه وان يحينا ان يجعلنا من عباده المتقين ومن اوليائه المخلصين. وان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه اه بهذا يكون نكون قد انتهينا الى نهاية هذا الوقت في هذه المحاضرة. الى ان نلتقي على حين ان شاء الله نستودعكم الله - [00:34:04](#)

الذي لا تضيع ودائعه واشكركم على لحرصكم واهتمامكم واسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لما يحبه ويرضاه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:34:22](#)

استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:34:42](#)

بالعلم كالازهار في البستان - [00:35:27](#)